

غريب الحديث لابن قتيبة

الحُوَّاري والسَّلاسِل ما يتسلَّسَل من صفائه وسهولته ويقال للخمر أيضا سَلَسَل وانَّما أراد أنَّ الأرض تُنْفَسَى من كلِّ دَغَل وشوك حتى تعود الى حالتها في زمن آدم عليه السلام لأنَّه يروى الحديث : " اِنَّ سَلَسَل الأرض أنبتت الشوك بعد قَتْل ابن آدم أخاه " . وكذلك هو في التَّوَرَاة وروى حمَّاد بن سَلَمَة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أنَّ النبي سأل ابن صيَّاد عن تُرْبَةِ الجَنَّة فقال : " دَرْمُك بيضاء مِسْك خالص " فقال رسول الله ﷺ : " صَدَق " . وذكر خالد بن صفوان الدَّهَّان أنَّه قال يطعم الدَّهَّان مَقَّ ويكسو الدَّهَّان مَقَّ . أراد الدَّهَّان بالفارسية وهو اللَّيِّن وأراد بالدرمق الحُوَّاري ويقال درمك أيضا وفي الحديث : " اِنَّ سَلَسَل الناس يحشرون على الأرض بيضاء كقُرْصَةِ الدَّقِيقِ " يريد